

عارف، مُؤكِّداً على حلّ الخلافات والتحديات الدولية عبر الحوار:

أمريكا والكيان الصهيوني إنتهكا جميع القواعد الدولية بعدوانهما على إيران



انطلقت، أمس الثلاثاء في العاصمة الطاجيكية دوشنبه، أعمال اجتماع رؤساء وزراء الدول الأعضاء بمنظمة شنغهاي للتعاون، بمشاركة النائب الأول لرئيس الجمهورية محمدرضا عارف.

وصرّح عارف، في كلمته خلال الاجتماع الذي يُناقش فاعلية التعاون التجاري والاقتصادي والإنساني، والتقدّم المحرز في تعزيز التعاون بما يسهم في تطوير أنشطة منظمة شنغهاي للتعاون، إلى جانب بحث ميزانية المنظمة لعام ٢٧ ٢٠، أنّ حصول الشعوب على الأدوية والمياه والغذاء والخدمات الصحية يجب ألا يكون رهناً بالنزاعات السياسية والإجراءات الاقتصادية، مُعرباً عن ارتياحه للتفاعل الثقافي والإنساني في إطار منظمة شنغهاي للتعاون. وأكمل النائب الأول لرئيس الجمهورية كلامه بالقول: إن المنظمة، في ظل ما تمتلكه من فرص تنموية هائلة، باتت اليوم أكثر من أي وقت مضى بحاجة إلى تحويل إمكاناتها إلى تعاون عملي وملموس في مجالات التجارة والاقتصاد والثقافة والشؤون الإنسانية. وأضاف: إن مصداقية المنظمة وفعاليتها ترتبطان بقدرتها على ترجمة القرارات والمبادرات المشتركة إلى مشاريع وآليات تنفيذية، بما يضمن وصول فوائدها بصورة

ملموسة ومستدامة إلى شعوب الدول الأعضاء. وتابع: إن الاجتماع يعد فرصة سانحة لتقييم التقدم في تحسين أنشطة المنظمة ورسم مسار التعاون المستقبلي. **التحديات والحرب والتدابير الأحادية** وقال النائب الأول لرئيس الجمهورية: إن هذا الاجتماع ينعقد في ظل ظروف تلقى فيها التهديدات والحرب والتدابير الأحادية ضدّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية -باعتبارها عضواً في منظمة شنغهاي للتعاون- بظلالها على أجواء التعاون الإقليمي، مؤكّداً بالقول: ندبن هذه الممارسات بشدّة، ونرى أن أبعاد هذه الجرائم لا تقتصر على كونها أداة ضغط اقتصادي ضد بلد معين فحسب، بل يمكن أن تترك تداعياتها على حياة الشعوب واقتصادات الدول بحجم حرب شاملة. وصرح: إن مثل هذه الممارسات غير القانونية تؤثر على تكاليف النقل والطاقة والتجارة وسلاسل الإمداد لمختلف البلدان، ومن هذا المنطلق، تعد أيضاً تحدياً اقتصادياً لجميع أعضاء منظمة شنغهاي للتعاون وشركائهم التجاريين.

وأكد عارف أنّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية تشدّد على ضرورة الاحترام الكامل لميثاق الأمم

رئيس الجمهورية، مُشدّداً على تعزيز دبلوماسية الحوار:

تدخلات أمريكا أفضت إلى الخلافات في منطقتنا



أكد رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، على ضرورة تسريع تنفيذ الاتفاقيات والتفاهمات بين طهران وموسكو، واعتبر تعزيز التعاون الثنائي في مجالات الطاقة والنقل والتجارة ومحطات توليد الطاقة أولوية في العلاقات بين البلدين، وصرّح قائلاً: إن إيران وروسيا، بالاعتماد على القدرات المشتركة والاستفادة من الآليات الإقليمية والدولية، بإمكانهما أن تؤدّيا دوراً فاعلاً في تعزيز السلام والأمن المستدام والنظام متعدد الأطراف. وخلال استقباله في طهران مساء الإثنين، وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أعرب الرئيس بزشكيان عن ارتياحه لظهور

إلى موسكو الأرضية اللازمة للتقدّم العملي للاتفاقيات وتحقيق نتائج ملموسة في المجالات المتفق عليها. وفي معرض إشارته إلى العدوان الصهيوني-أمريكي على إيران، أكد الرئيس بزشكيان قائلاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا تقبل أن تفرض دولة ماء، بالاعتماد على القوة ووسائل الضغط، إرادتها ورغباتها على الدول الأخرى. إننا نريد عالماً قائماً على الاحترام المتبادل، واحترام حقوق الشعوب، والتعاون البتّاء، والتعددية، ونعتقد أن روسيا تشارك مع إيران في وجهات النظر والنهج المتسق في هذا الشأن.

تعزيز دبلوماسية الحوار

وأشار الدكتور بزشكيان إلى الروابط التاريخية والثقافية والفكرية التي تربط إيران بدول المنطقة، مؤكّداً على ضرورة تعزيز دبلوماسية الحوار وتوسيع التفاعلات البناءة بين الدول الإسلامية، قائلاً: تتمتع إيران بقواسم ثقافية وفكرية مشتركة واسعة مع دول المنطقة، وقد سعت دائماً إلى تطوير علاقاتها على أساس التفاعل والأخوة والتعاون المتبادل. وأضاف: لا توجد خلافات جوهرية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودول المنطقة، وهي على استعداد لحل القضايا والتحديات القائمة من خلال الحوار والتفاهم والآليات الإقليمية. إن تدخلات الولايات المتحدة وسياساتها المثيرة للفرقة هي التي أدت إلى ظهور

يجب ألا يتأثر حصول الشعوب على الخدمات الصحية بالنزاعات السياسية

الإيرانية ترخّب بالمسارات الجارية في مجال التعاون المالي والمصرفي في إطار منظمة شنغهاي للتعاون، مؤكّداً ضرورة مواصلة تسريع وتيرتها. وأوضح أنّ زيادة استخدام العملات الوطنية في تسوية المعاملات التجارية، وإنشاء آليات دفع مستقلة، وتعزيز التعاون بين البنوك في الدول الأعضاء، باتت من الضرورات التي تفرضها الظروف الراهنة، وقال: إن إيران تدعم أيضاً استمرار أنشطة التحالف المصري التابع لمجلس الأعمال في منظمة شنغهاي للتعاون، لما يؤدّيه من دور رئيسي في تنفيذ مشاريع اقتصادية مشتركة ومجدية.

أهمية إنشاء اتحاد للدول الناطقة بالفارسية

كما أكّد النائب الأول لرئيس الجمهورية خلال لقائه الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمان، مساء أمس الأول، على ضرورة توسيع التعاون الثقافي والحضاري، وإنشاء اتحاد للدول والمناطق الناطقة بالفارسية، وتشكيل لجنة عليا مشتركة للغة والأدب الفارسي، وإحياء الأجدية الفارسية في طاجيكستان. وأعرب عارف عن تقديره للمواقف المتعاطفة التي اتخذتها حكومة وشعب طاجيكستان تجاه إيران خلال حرب رمضان، وشدّد على ضرورة استغلال القواسم المشتركة التاريخية والثقافية واللغوية لتعزيز العلاقات بين البلدين.

وفي معرض حديثه عن تطور التعاون الاقتصادي بين البلدين، قال عارف: على الرغم من كل العقوبات، بما فيها الحرب المفروضة على إيران، فقد شهدنا في الأشهر الأخيرة زيادة بنسبة ٥٠ ٪ في حجم التجارة الثنائية مقارنةً بالفترة نفسها من العام الماضي.

وأجرى عارف، خلال زيارته إلى طاجيكستان، لقاءات منفصلة مع كل من رئيس مجلس الدولة الصيني، ورئيس وزراء طاجيكستان، ورئيس الوزراء الروسي؛ حيث جرى خلالها بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي وآخر التطورات الإقليمية.

ترخّب بالمسارات الجارية في مجال التعاون المالي ومنظمة شنغهاي للتعاون

بإمكان إيران وروسيا أن تؤدّيا دوراً فاعلاً في تعزيز السلام والنظام متعدد الأطراف

الخلافات في منطقتنا. وفي إشارة إلى الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة، صرّح قائلاً: نعتقد أن إنشاء قواعد عسكرية أمريكية في دول المنطقة لم ولن تكون له أي فائدة للمنطقة سوى زيادة التوترات وتفاقم النزاعات وعدم الاستقرار وانعدام الأمن. وأكد الرئيس بزشكيان: ترخّب الجمهورية الإسلامية الإيرانية بأيّ مبادرة وآلية مشتركة مع دول المنطقة في مجالات السلام والأمن، والتنمية الاقتصادية، والتعاون الثقافي والعلمي، وتوسيع العلاقات الشعبية، وتؤمن بأن الأمن المستدام للمنطقة يجب أن يُكفل على أساس الثقة المتبادلة، ومشاركة دول المنطقة، واحترام المصالح المشروعة لجميع الأطراف.

التعاون الإيراني - الروسي

من جانبه، أكّد وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، وفي إشارة منه إلى المباحثات التي جمعتها بنظيره الروسي سيرغي لافروف في طهران، أنّ العلاقات بين البلدين لم تكن على مدى تاريخنا وثيقة، كما هي عليه اليوم. وكتب عراقجي، في تدوينة نشرها فجر الثلاثاء، عبر منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي: «لقد استضيفت في طهران سيرغي لافروف وزير خارجية روسيا، وتباحثنا حول أمور واسعة من القضايا، بدءاً بأوروبا وصولاً إلى غرب آسيا، بما في ذلك لبنان وفلسطين وأوكرانيا واليمن، كما ركّزنا على توسيع التعاون الاقتصادي وفي المجال النووي أيضاً».

● أخبار قصيرة

عراقجي يبحث مع قائد الجيش الباكستاني آخر التطورات

وصل قائد الجيش الباكستاني المشير عاصم منير، أمس الثلاثاء، على رأس وفد دبلوماسي إلى طهران بهدف إجراء محادثات ومشاورات مع المسؤولين الإيرانيين. وتمحورت النقاشات بين عاصم منير والمسؤولين الإيرانيين حول العلاقات الثنائية، والتطورات الإقليمية، والمسارات الدبلوماسية، وخفض حدّة التوتر في المنطقة، فضلاً عن القضايا الدولية. كما التقى وزير الخارجية سيد عباس عراقجي مع قائد الجيش الباكستاني، وبحث معه القضايا ذات الإهتمام المشترك، لاسيّما مسألة المفاوضات مع أمريكا. وتعدّ هذه الزيارة الخامسة الرسمية لقائد الجيش الباكستاني إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية منذ بدء وقف إطلاق النار في الحرب المفروضة على البلاد.

إيران حالت دون إدراج بندين مثيري للفرقة بشأن اليمن

في بيان بغداد

أشار المتحدث باسم الخارجية إسماعيل بقائي، في مؤتمره الصحفي يوم أمس، إلى معارضة إيران إدراج بندين يتعلقان باليمن في البيان الختامي لاجتماع مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في بغداد، قائلاً: إن طهران حالت دون إدراج بندين يثيران الفرقة بشأن اليمن في هذا البيان. وأضاف: لقد أكّدنا مراراً أنّ قضية اليمن يجب أن تُحل عبر الحوار والتسوية بين السعودية واليمن. وتابع: لقد عانى الشعب اليمني لأكثر من عقد من حصار غير قانوني وغير إنساني، ولا يمكن حلّ قضية اليمن بالجوء إلى القوة.

اتفاق إيراني-عراقي لطرد الجماعات الإرهابية من إقليم كردستان العراق

أعلن السفير الإيراني لدى العراق التوصل إلى اتفاق بين طهران وبغداد يقضي بطرد العناصر الإرهابية الانفصالية من إقليم كردستان العراق أو تسليمها إلى إيران. وكتب محمد كاظم آل صادق، أمس الثلاثاء، في حسابه على منصة «إكس»: «انه في إطار التعاون الأمني بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية العراق، اتفق البلدان، خلال اجتماع اللجنة الأمنية المشتركة بحضور الوفد الإيراني ومستشار الأمن الوطني العراقي على إخراج العناصر الإرهابية الانفصالية من إقليم كردستان العراق أو تسليمها إلى إيران.

استهداف ناقلتي نفط

مخالفتين في مضيق هرمز

أعلن الحرس الثوري عن استهداف ناقلتي نفط مخالفتين في مضيق هرمز، وتدمير الطائرة المسيرة رقم ٥٤ من طراز (MQ-٩) التابعة للجيش الأمريكي. وأورد الحرس في بيان يوم أمس: يا أبناء الشعب الليلة الضافية، وأثنا والثائر؛ إن صمودكم وثباتكم -أيها الشعب الشجاع والبصير- قد أدلّ الأعداء وخسأهم، ودعا الشعوب المظلومة في العالم إلى النزول إلى الساحات. وأكمل البيان: تمكنت القوات البطة للدفاع الجوي التابع للحرس الثوري الليلة الماضية، وأثناء مراقبتها للأجواء في مضيق هرمز، من رصد طائرة مسيرة من طراز MQ-٩ تابعة للجيش الأمريكي المعتدي، واستهدفتها على الفور مما أدى إلى تدميرها وإسقاطها. كما أدى انفجار ألغام بحرية زرعها رجال سلاح البحرية الحرس الثوري في البحر، إلى اندلاع النيران في ناقلتي نفط مخالفتين وتوقفهما عن الحركة.